

مشكلات الطالبات في قدرة قواعد اللغة العربية على مهارة القراءة (دراسة الحالة بمعهد دار السلام كونتور الخامس للبنات كاندانجان كديري)

عمر فاروق وحنيفة المذاكرة

الملخص

القواعد في اللغة خاصة للغة العربية مهمة لتعلمها لأنها الات لقدرة اللغات جيدا وكاملا، تركيز البحث هو عن المشكلات الطالبات في قدرة قواعد اللغة العربية لأن كثير منهن لا يستطعن قدرة قواعد اللغة العربية جيدا وفي حين قدرة قراءتهن جيدا. وموضع هذا البحث في المعهد دار السلام كونتور الخامس للبنات كديري، لأنه مشهور بقدرة حصول المتخرجات الماهرات في اللغة العربية والإنجليزية، لكن قدرة الكلام باللغة العربية لا تساوي بقدرة قواعد التي تنظم التراكيب وكيفية قراءة اللغة العربية.

وفي هذا بحث العلمي تتركز الباحثة عن (١) كيف تعليم قواعد اللغة العربية في المعهد الحديث دار السلام كونتور الخامس للبنات كاندانجان كديري (٢) ما مشكلات الطالبات في قدرة قواعد اللغة العربية على مهارة القراءة بالمعهد الحديث دار السلام كونتور الخامس للبنات كاندانجان كديري (٣) كيف قدرة مهارة القراءة للطالبات في المعهد الحديث دار السلام كونتور الخامس للبنات كاندانجان كديري. لحصول أهداف البحث تستعمل الباحثة عن المقاربة الكيفي باستعمال الملاحظة والمقابلة والإختبار والتوثيق. فنتيجته أن (١) طريقة تعليم القواعد باستقرائية (٢) تقابل الطالبات مشكلات العامة في قدرة قواعد اللغة العربية خلفية الطالبات وتعلم بدون اجتهاد ولا يعرفن المعاني وكثرة الحفظ ومشكلات الخاصة لا يقرآن أشكال الأخير وكثرة النظريات وإهمال قواعد اللغة العربية (٣) مهارة قرائتهن جيدا وقدرة قواعدهن ضعيفا.

الكلمة الأساسية: قدرة قواعد اللغة العربية، مهارة القراءة.

المقدمة

اللغة العربية هي إحدى اللغات في العالم وهي أحد من أصعب اللغات في العالم، وكثير من الناس يشعر بالصعوبة عندما يتعلم اللغة العربية خاصة للطلاب في المدرسة أو في المعهد، وقبل أن يتعلم اللغة العربية واجب للطلاب أو الناس ليفهموا القواعد اللغة العربية. يحتاج الناس أن يتعلموا القواعد قبل أن يتعلموا اللغة ليعرف ويفهم حتى يتقن اللغة قبل استعمالها، توجد القواعد كل اللغة مختلفة خاصة للغة العربية. عند الباحثة القواعد في اللغة العربية مهمة جدا ليساعد الناس إتقان اللغة العربية بجيد وصحيح. يشعر الناس الصعوبة عندما يتعلم اللغة العربية بدون القواعد.

وهذا البحث العلمي سيبحث عن المشكلات القدرة قواعد اللغة العربية في المعهد الحديث. في الحقيقة أن تعليم اللغة العربية فيه بطريقة المباشرة وبأخر عن القواعد، ومالك المعهد يقول أن القواعد هو مهم لتعليم اللغة العربية لكن عندما يتعلم الطلاب اللغة العربية بالقواعد أولا سيجعل الطلاب خوفا عندما يتكلم باللغة العربية، لأنهم خوفا عن جميع النظام. كما العادة يتعلم الطلاب اللغة العربية بمباشرة لكن يتعلمون القواعد اللغة العربية أيضا، ومن هذه الحقيقة واجب عليهم أن يتقنوا عن القواعد اللغة العربية، لكن ليس كذلك كثير منهم يشعرون

بالصعوبة عندما يقرأون الكتاب بقواعدهم، والمتخرجين منه يشعرونها. وزيادة من الطلاب أو المتخرجين منه يستطيعون أن يقرأوا الكتاب باللغة العربية ويفهمه بقدرة القواعد البسيطة وهذه الزيادة غير مساوية لفهمنا الآن، نتفكر أن القواعد سيسهل الناس أو الطلاب لتعلم اللغة العربية وبدونهم لن يستطيعوا.

والأهداف من هذا بحث العلمي يعني لمعرفة تعليم القواعد اللغة العربية لمعرفة مشكلات الطالبات في قدرة قواعد اللغة العربية على مهارة القراءة ولمعرفة قدرة مهارة القراءة للطالبات في المعهد الحديث دار السلام كونتور الخامس للبنات كاندانجان كديري.

الإطار النظري

القواعد لغة جمع من القاعدة، في المعجم اللغة الإندونيسية يقال أن القاعدة هي أسس للأشياء. فالقواعد اللغة العربية هي أسس أو أدلة لمعرفة علوم اللغة العربية وأسس لإتقان اللغة العربية في الأربعة مهارات يعني مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. Ruthefod يقول أن القواعد يستعمل لتحليل اللغة العربية. النحو هو العلم الذي يهتم بدراسة الجملة العربية وأحكامها وقواعد تركيبها والعوامل النحوية الداخلة عليها وأقسامها وإعرابها. وإنما النحو كشف عن طرائق التعبير عن المعاني، بما يكشف عن الصلة الوثيقة بين النحو ومعناه الوظيفي الذي تعبر عنه أبوابه النحوية، كالفاعلية والمفعولية والحال والتمييز والإستثناء والنعته والعطف والبدل والمبتدأ والخبر^١. والنحو هو أحد الوسائل الضرورية لفهم المعنى.

سوى النحو علم الصرف، والصرف في اللغة هو التحويل والتغيير، ومنه قوله تعالى: (صرف الله قلوبهم) وقوله: (لنصرف عنه سوء الفحشاء). والصرف في الإصطلاح بمعنى العملي هو تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة، لمعان مقصودة، لا تحصل إلا بها، كاسمى الفاعل والمفعول، واسم التفضيل، والتثنية والجمع، إلى غير ذلك. والصرف بالمعنى العلمي هو علم يبحث عن أبنية الكلمة العربية، وصيغتها، وبيان حروفها من أصالة أو زيادة أو حذف أو صحة أو إعلال أو إبدال إلى غير ذلك^٢.

ومن ذلك التعريف قد عرفنا أن الصرف هو القاعدة يبحث عن التغيير الكلمة من الكلمة الواحد إلى الأخرى من جهة الصيغ أو الجمل أو الأشكال وغير ذلك. المثال من الفعل الماضي إلى الفعل المضارع أو المفرد إلى الجمع وغير ذلك. تعليم النحو والصرف هو مرحلة الأولى قبل التعلم اللغة العربية ومهارتها، والقواعد يستعمل ليصدق و يمنع الأخطاء في اللغة العربية.

أن طرق قواعد اللغة العربية هي:

١. الطريقة القياسية: وهذه الطريقة يبدأ فيها المعلم بعرض القاعدة النحوية أولاً وتعليمها الطلاب، ثم يلي ذلك عرض الأمثلة والشواهد التي توضح هذه القاعدة النحوية، وبعد ذلك يتم عمل بعض التطبيقات عن طريق إيراد بعض الجمل التي تعزز القاعدة وتؤكد لها لدى الطلاب.
٢. الطريقة الإسقراطية: وهذه الطريقة يبدأ فيها المعلم بتسجيل مجموعة من الأمثلة التي تتضمن القاعدة أو المفهوم النحوي ثم يحاول المعلم أن يجذب انتباه الطلاب إلى كل هذه الأمثلة، حتى يستطيعوا استنباط القاعدة النحوية المطلوبة من هذه الأمثلة، ويلبي ذلك تسجيل القاعدة على السبورة، ثم يذكر بعض التطبيقات لتدريب الطلاب على القاعدة النحوية المدروسة.
٣. طريقة النصوص المتكاملة: وتقوم على الإتيان بنص متكامل يستوعبه الطلاب ويناقشون معناه ثم يستخلصون منه بإرشاد المعلم القاعدة التي تشتمل عليها الأمثلة. في هذه الطريقة يتعلم الطلاب بأنفسهم والمعلم كمسهل في المدرسة أو في المعهد.

^١ عرفة حلمي عباس، اللغة العربية (القاهرة: مكتبة الشعار، ٢٠٠١)، ٢٠.

^٢ عرفة حلمي عباس، اللغة العربية (القاهرة: مكتبة الشعار، ٢٠٠١)، ١٥.



٤. طريقة النشاط: فى هذه الطريقة يطلب المعلم من تلاميذه أن يجمعوا الجمل والنصوص والتراكيب التي تتناول أى مفهوم نحوي يراد تعلمه كالمبتدأ أو الخبر أو الفعل والفاعل والنواسخ وحروف الجر وأدوات الإستفهام.
٥. طريقة حل المشكلات: فى هذه الطريقة يضع المعلم أمام طلابه مشكلة نحوية لايتسنى حلها إلا عن طريق القاعدة الجديدة، كان يجمع عن طريق القراءة أو التعبير بعض الأخطاء التي نجمت عن عدم معرفة القاعدة ويناقشها مناقشة تظهر منها حيرتهم وحاجاتهم إلى ما يساعدهم على الخروج من هذا الحيرة، وكأن تمثل الانتقال من القواعد التي سبقت الى القاعدة الجديدة مشكلة فى حاجة إلى حل.
٦. طريقة التعيين: هذه الطريقة تتناسب إلى حد كبير مع الطلاب الجامعين أو من ينتظرونهم ويصعب استخدامها مع تلاميذ التعليم العام لأنها تتطلب الرجوع إلى مصادر متعددة حتى يتم تغطية النص أو الجزء المراد دراسته من مختلف النواحي.

قد قال Moethe (فى سومياتي، ١٩٩١ : ٣) أن قدرة قواعد أو تراكب اللغة قسمان: الأول يعني قدرة القواعد اللغة بصفة المجزي. قدرة القواعد بصفة المجزي متعلق بقدرة الناس ليحصل الكلمات النحوي، موجود تلك القدرة فى عمل اللغة اللساني والكتابي. والثاني يعني قدرة القواعد اللغة بصفة التقبلي، قدرة هذا القواعد متعلق بقدرة الناس لتسلم الجمل النحوي، موجود تلك القدرة فى فهم الحكم يتضمن فى جمل النحوي، ومنظور تلك القدرة فى مهارة الإستماع والقراءة.^٣

المشكلات هو جمع من المشكلة: يشعر الناس أن يعمل الأشياء بصعب، ومشكلات الناس فى قدرة قواعد اللغة العربية نوعان:

١. عناصر اللغوي
- أ. معقد
- قواعد اللغة العربية هو علوم معقد المواد و النظاميات. كثير المواد والنظاميات سيستطيع أن يعسر الناس أو الطلاب لتعلم القواعد اللغة العربية.
- ب. نظري
- النظري فيه أكثر من التطبيقي. يخاف الناس أو الطلاب ليتكلموا عن اللغة العربية عندما يتقنوا قواعد اللغة العربية قبل أن يتعلموا اللغة العربية.
٢. عناصر غير اللغوي
- أ. نفساني
- التحريض والاعتماد النفس والاهتمام والارادة والاكتراث ناقصون سيستطيع أن ينقص قدرة قواعد اللغة العربية، لأن القواعد هو العلم المعقد لتعليمه و يحتاج دقة عالية.
- ب. اختلاف الخلفية
- جميع الناس يملك القدرة والخلفية مختلفات، منهم لا يملكون الاستخبارات المتساويات.
- ج. عملية التعلم
- قدرة قواعد اللغة العربية متأثر بعملية التعلم أحيانا، المثال الطريقات غير مناسبة أو ناقص الوسيلة أو قدرة الأساتيد أو نقصان الوقت وغير ذلك.

³ Lia Fitriana, "Kontribusi Penguasaan Gramatika Bahasa Jerman terhadap Keterampilan Membaca Bahasa Jerman Peserta Didik Kelas XI SMA Negeri 1 Sedayu Bantul" (Skripsi, Universitas Negeri Yogyakarta, Yogyakarta, 2014), 17.

قال ابن منظور أن المهارة هي إتقان الشيء^٤، وتعريف مهارة اللغوية هي تنفيذ اللغوي صوتيا أو غيره متصف بسرعة ودقة واستطاعة وفهم ومحافظة على القواعد اللغوي صوتيا أو كتابيا. فالخلاصة أن مهارة القراءة هي مهارات الناس (الفهم والسرعة وغير ذلك) في الفهم القراءة أو المكتوب ويستطيع أن يستنتج مايفهمه، من هذه الخلاصة نستطيع أن نفهم أن القراءة ليس القراءة المكتوب فقط لكن يستطيع أن يتقن ما في الكتابة. حينما يقول القراءة فعفوي هي المهارة ولو بدون ذكره لأن القراءة هي المهارة من المهارات الأربعة في اللغة.

منهج البحث

في هذا البحث تستعمل الباحثة عن المقاربة الكيفي، تستعمل الباحثة الكيفي في هذا البحث لأن الباحثة ستبحث عن المبحوث مكتوبا وضمنيا كلهم وينتج أقصى الحاصل البحث. ويتأسس البحث من البيانات المكتوبات من مكانه مباشرة لينال البيانات النظاميات. ونوع هذا البحث هو دراسة الحالة. قال Bogdan و Biklen (١٩٩٨: ٥٤) أن الدراسة الحالة هي البحوث الدقائق عن الطبيعة أو الفاعل أو مكان حفظ الوثائق أوحادثة معينة^٦. تختار الباحثة مكان البحث في المعهد دار السلام كونتور الخامس للبنات بكديري، عنوانه في بوبوسان كديري كاندانجان كديري جاوى الشرقية. السبب الباحثة لاختياره لأنه فرع من المعهد دار السلام كونتور في فونوروكو والسبب الآخر أنه يملك الاسم المشهور وينجح المتخرج بالمهارات اللغوية إما اللغة الإنجليزية واللغة العربية خاصة في مهارة الكلام.

مصادر البيانات في البحث هو فاعل يملك البيانات يحتاجها^٧. والمصادر نوعان:

١. المصادر الأساسي

- أ. مربى المعهد الحديث دار السلام كونتور الخامس للبنات كاندانجان كديري: ستنال الباحثة البيانات جميعا عن المشكلات الطالبات في القدرة قواعد اللغة العربية.
- ب. من الأستاذات: ستنال الباحثة البيانات عن عملية التعليم قواعد اللغة العربية ومشكلات في تعليمها.
- ج. من الطالبات: ستنال الباحثة البيانات عن التجارب والشعور في التعلم قواعد اللغة العربية ومشكلات عندما تتعلمن القواعد اللغة العربية.
- د. من المتخرجات: ستنال الباحثة البيانات عن مشكلات في قدرة القواعد اللغة العربية حينما تتعلمن في المعهد الحديث.

٢. المصادر الفرعية: الكتب المراجع

- الطريقة لجمع البيانات في هذا البحث كما يلي: الملاحظة والمقابلة والتوثيق والإختبار بالمقابلة. وعندما تنال الباحثة عن البيانات فستأخذ الباحثة النتائج لإجابة المسائل في هذا البحث، وتعمل الباحثة عن هذا التحليل بطريقة الإستقرائية لتنال الباحثة الحقائق الصحيحة، وهذه الطريقة تملك أربعة مراحل:
- أ. تقليل البيانات: يعانق البيانات ويبسط البيانات وغيرهم لنيل التصور المتعمق عن تلك البيانات. ستجمع الباحثة جميع البيانات لتأكيد البيانات، عندما تنال الباحثة جميعهم فتقلل الباحثة جميعهم باختصار البيانات وتأخذ البيانات المطلوب.
 - ب. Triangulasi: يقارن موجود البيانات من المراجع لنيل البيانات الصحيح. المعنى من هذه المرحلة هي تقارن بين البيانات والبيانات الأخرى لتأكيد البيانات الصحيحة والمطلوبة.

^٤ أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع)، ٧

^٥ نفس المرجع، ٨

^٦ Rulam Ahmadi, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2016), 69.

^٧ Universitas Negeri Yogyakarta, *Menentukan Sumber Data* (Yogyakarta: 2013), 3.

- ج. حفظ البيانات: تكتب البيانات نظامي وفهمه سهلا، عندما نال الباحثة عن البيانات المطلوبة فتكتب لتسهل في المراجعة.
- د. مراجعة: يستخلص البيانات.

تعليم قواعد اللغة العربية

قواعد اللغة العربية في هذا المعهد متنوعة ومنهم علوم النحو والصرف والإعراب والإعلاال والبلاغة والإملاء. وقد استعمل نحو الواضح لكتاب علو النحو من فصل الثاني الى فصل السادس بجزء مختلف، هذا الكتاب هو كتاب بسيط وخفيف لكن يعتبر هذا الكتاب لفهم الطالبات قواعد اللغة العربية لأن المفاتيح لفهم الطالبات اللغة العربية ليس الخفيف أو الغليظ لكن اجتهاد الطالبات تعيينه. وكتاب الصرف في هذا المعهد هو أمثلة التصريفية وعلم الصرفي. طريقة التعلم اللغة العربية في هذا المعهد بطريقة مباشرة يعني استعمال اللغة العربية للمحادثة خلال عملية التعلم ولايجوز استعمال اللغة الطالبات.⁸ وهذه الطريقة ليس في الفصل فقط لكن واجب للطالبات والمعلمين لتكلم اللغة العربية خارج الفصل في بيئة المعهد.

وطريقة تعلم القواعد اللغة العربية بطريقة الإستقرائية يعني يعطي المعلمين الأمثلة أولا فيعطي القواعد يناسب بتلك الأمثلة، أو يأمر المعلمين الطالبات لاستنباط الأشياء أو القواعد من تلك الأمثلة، هذه الطريقة مناسب بكتابه ومضمون الكتاب يوجد الأمثلة أولا ثم قواعد النحوية. ينفذ تعلم القواعد اللغة العربية مناسب بقول المحاضر في الجامعة الإسلامية مسجد شهداء جوكرتا في بحثه ويقول أن الإستقرائية معروف كجنس الطريقة في المناطق. ومقاربة الإستقرائية في تعلم القواعد اللغة العربية هي مقارنة بإعطاء الأمثلة قبل قواعد اللغة العربية. فيما يتعلق بالتعليم في الفصل، مقارنة الإستقرائية مستعمل بخمس خطوات يعني مقدمة إعطاء المواد فارتباط بالمواد السابقة فاستنباط القواعد وتطبيق القواعد. استعمال هذه الطريقة في التعلم القواعد هو تعاون التصميم كتطوير استراتيجية التعلم اللغة العربية يصممه لتسهيل في فهم القواعد اللغة العربية للطالبات ليس لها لغة عربية أساسية ولو واحد.⁹

مشكلات في قدرة قواعد اللغة العربية

تعليم قواعد اللغة العربية بطريقة المعتادة مع زراعة الطموح فوق العادة لا يحصل الطموح كما أراده مرارا. فذلك الأحوال هو مشكلات تقابل الطالبات عند تعلم القواعد اللغة العربية أو بعده بالأساتيد أو النفسي. وحينما تقابل الباحثة بأطراف ذات الصلة يوجد الرأي أن عادة التكلم أو الإستماع اللغة العربية خلال ٢٤ ساعة لم تجعلهن في قدرة قواعد اللغة العربية بجيد. إلا ذلك يعطينهن الكتب اللغة العربية لدعم قدرتهن في استعمال اللغة العربية بجيد وصحيح. وكانت المشكلات عامة وخاصة في قدرة قواعد اللغة العربية. ومن مشكلات العامة يعني:

١. خلفية الطالبات المتنوعة

خلفية الطالبات المتنوعة هي السبب العام جميع المشكلات في تعلم اللغة العربية، وفي قدرة قواعد اللغة العربية أن الطالبات من المدرسة الدينية وقد تعلمن اللغة العربية وقواعدها سيساعدهن في قدرتها بمعهد الحديث كونتور وعكسه أن الطالبات من المدرسة العامة ولم تعلمن علوم الدينية خاصة علوم اللغة العربية فيشعرن بالصعوبة لتعليمها.

٢. التعلم بدون اجتهاد

هذه المشكلة هي العوامل الداخلية ستتأثر حصول التعلم. العوامل الداخلية هي عامل من داخل النفس وينقسم عوامل الداخلية قسمين البيولوجية والنفسية، ناقص التعلم أو التعلم بدون الإجهاد هو عامل الداخلي من

⁸ Ismail Suardi, *Model Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: DEEPUBLISH, 2012) 66.

⁹ Cahya Edi Setyawan, "Pembelajaran Qawaid Bahasa Arab Menggunakan Metode Induktif Berbasis Istilah-Istilah Linguistik", *Komunikasi dan Pendidikan Islam*, 2 (Desember, 2015), 85.

النفسية بشكل الإرادة.^{١٠} يقال الإرادة كعامل الأساسي ستتأثر حصول التعلم الناس. وأكثر من ذلك الإرادة هي القوة الدافعة الرئيسية ستعين حصول الناس في كل الحياة. والناس لن ينجح حينما لا يملك الإرادة للتعلم ولو عملية تعلمه جيدا. لأن الإرادة تتأثر الى العوامل الأخر كتركيز الطاقة واهتمام وصناعة واكتشاف طرائق التعلم لاثقا وصبر في مواجهة صعوبات التعلم.^{١١} وهذه المشكلة كالمشكلة في النمرة الثاني، لن تستطيع الطالبات لقدرة قواعد اللغة العربية حينما لا يملكن الإرادة التعلم عاليا لأن القواعد هي الدرس بأكثر المواد والنظريات. وأعمال المالك النظرية الإنسانية Carl Rogers عن الإرادة كالعامل الرئيسي وقال في نظريته أن التعلم سيكون مهما وناظا حينما تعلم الطلاب على أنفسهم وبشعور وعقولهم.^{١٢}

٣. لم يعرف المعاني

اللغة العربية هي اللغة بأنواع الكلمات والمعاني مختلفون وتغيرها سيطوع المعاني الجدد ولو حرف. وفي اللغة العربية تأليف الكلمة سيظهر المعاني، ويوجد الأقوال يستعمله بقول أو قولين لتصوير معنى واحدا أو معاني مطابقات تقريبا، ومن هذا الأساس كثير من الطالبات يشعرون بالصعوبة لتعلم اللغة العربية أو لتعلم قواعد اللغة العربية.

٤. كثرة الحفظ

قواعد اللغة العربية ليس الوحيد تتعلم الطالبات في المعهد الحديث خاصة في المعهد دار السلام كونتور، يوجد علوم الدينية وعلوم العامية تتعلم فيه، فقد عملت الباحثة المقابلة والملاحظة في ذلك المعهد حصلت الباحثة النتيجة أن كثير من الطالبات تتعلم بالحفظ، وتحفظ الطالبات جميع الدروس لعمل الأسئلة في الإمتحانات لأن يكون الأساتيد لا يقبل الأجوبة الطالبات بفكرتهن ولا يناسب بالكتب فتحفظ الطالبات جميع الدروس وتشعر الطالبات صعوبة لقدرة الدرس ولو مادة تحبونها. لكن هذه المشكلات في قدرة قواعد اللغة العربية هي مزية لقدرة مهارة القراءة الطالبات في هذا المعهد لأن كثرة المفردات الجدد ستساعد الطالبات لفهم المقروء.

ومن مشكلات الخاصة في قدرة قواعد اللغة العربية بمعهد دار السلام كونتور الخامس للبنات، يعني:

١. لا يقرأ أشكال الأخير

علوم النحو هو فرع من علوم اللغة العربية يتعلمه قواعد اللغة العربية يتأثر بتراكيب الكلمات في جملة اللغة العربية. وموضوع دراسته الصف الأخير من الكلمة في الجملة باستعمال علامات معينات. وبكون هذا التغيير فعرفت الإصطلاحات كمرفوع ومنصوب ومجرور ومجزوم. وغيرها يعني المعرب للكلمات التغيير في أخيرهم مرارا والمبني للكلمات لاغيرا في أخيرهم.^{١٣}

ومن هذا التعريف نفهم أن علوم النحو متأثر للغة العربية وحينما لم يستطيع لقدرته فيشعر صعوبة لتعيين التغيير في أخير الجملة اللغة العربية. فيحتاج الممارسة لتدريبه بعد تعلمه وتدريبه مستمرا سيسهل الطلاب لقدرته، لكن عدم تلك الممارسة في هذا المعهد وكثير من الطالبات يقرأن الكتب اللغة العربية بوقف حروف الأخير، وهذه الممارسة ستجعل الطالبات صعوبة لقدرة قواعد اللغة العربية خاصة في علوم النحو.

٢. كثرة المواد والنظريات

كثير من الناس يشعرون هذه الصعوبة حينما يتعلمون اللغة العربية، ليس في المعهد الحديث فقط لكن في المعهد السلفي أيضا، يشعرون الطلاب في ذلك المعهد يشعرون كثرة المواد والنظريات القواعد اللغة العربية في

¹⁰ Thursan Hakim, *Belajar Secara Efektif* (Jakarta: Puspa Swara), 11.

¹¹ Ibid, 14.

¹² Sri Esti Wuryani Djiwandono, *Psikologi Pendidikan* (Grasindo, 1989), 185.

¹³ Kamus Al-Qur'an Qur'anic Explorer, 505



علوم النحو أو الصرف وفي حين ذلك المعهد هو يتركز الطلاب عن مواد علوم الدينية بكتب مختلفة وواجب عليهم لقدرة قواعد اللغة العربية. ليس في القواعد اللغة العربية فقط، حينما يتعلمون الناس المواد الأخر وكثرة موادهم فيشعرون بالصعوبة حينما لا يتعلمون باجتهاد. يسبب كثرة مواد قواعد اللغة العربية مرتبك الطلاب أو الطالبات في التعلم أو في التطبيق.

٣. إهمال قواعد اللغة العربية

اللغة العربية في المعهد الحديث كونتور هي لغة يوميتهم، وواجب للطالبات أو الأساتيد لاستعمال اللغة العربية في كل المحادثة. من جهة مهارة الكلام يستطيعون أن يتكلمون باللغة العربية جيدا لكن بدون القواعد مرارا. حينما الملاحظة الباحثة كثير من الطالبات لا يتكلمن بقواعد اللغة العربية كقول الطالبة «إجلس» الى صديقتها وأصدق الكلمة هي «إجلسي».

تلك المشكلات تناسب بحصول المقابلة الطالبات في هذا المعهد. تقابل الطالبات تلك المشكلات عندما يجتهدن لقدرة قواعد اللغة العربية أو بعد اجتهاد، لكن تبحث الباحثة عن المشكلات عند التعلم في الفصل، لأن ما حدث في الفصل سيتأثر حصولهن، وأخذت الباحثة البيانات بمقابلة وموضوع البحث من الطالبات في الفصل السادس^{١٤}، فمشكلاتهن كما يلي:

١. تجيبها ٤ الطالبات أن الأساتيد يعلمهن سارعا جدا
٢. تجيبها ٤ الطالبات أنهن نسين حمل الكتب أحيانا
٣. تجيبها ٦ الطالبات نقص الفهم
٤. تجيبها طالبتان أن الطرائق يستعمل المدرس مختلفات
٥. تجيبها طالبتان أن وقت التعلم قليل و تسأل المواد بوقت محدود
٦. تجيبها طالبتان كثير الإصطلاحات الجديديات
٧. تجيبها ٦ الطالبات سألنهن المدرس لتطبيقها فمرتبكا
٨. تجيبها ٥ الطالبات لا يتركزناها
٩. تجيبها الطالبة لاتهتمها
١٠. تجيبها ٦ الطالبات كثير المواد
١١. تجيبها الطالبة أن تعلمها ممل
١٢. تجيبها الطالبة كثير المواد متساويا
١٣. تجيبها الطالبة انها نعاس

حقيقة أن هذه المشكلات هي العاقبات من الأغراض والرؤية في هذا المعهد يعني ليس القواعد لكن اللغة عامة، وقدرة اللغة العربية متعلق بالأغراض والتحريضات لتعلم اللغة خاصة للغة العربية. وفي المعهد دار السلام كونتور الخامس للبنات يتركز المنهج عن المفردات اللغات ليستطيع الطالبات تكلم اللغة العربية واللغة الإنجليزية، وقواعد اللغة العربية لا يتركزها. لأن في أول نشأة هذا المعهد توجد الأسباب عن الوجود هذا المعهد ومنهم لاستعداد الطلاب أو الطالبات قدرة اللغات الأجنبية عامة خاصة في اللغة العربية والإنجليزية سوف يخضع الطلاب العالم مطابق بنشأة العالم.

^{١٤} الطالبات في الفصل السادس من معهد دار السلام كونتور الخامس للبنات، كديري، ٠٦ أبريل ٢٠١٨.

قدرة الطالبات على مهارة القراءة

في هذه الفرصة قد أعطت الباحثة النصوص العربية فقد سألت الباحثة الطالبات لقراءتها وبيان قراءتها وفهمها، قد أعطت الباحثة النصوص من كتابهن يعني كتاب علم البلاغة في علم المعاني وقد اختارت الباحثة عن هذا الكتاب لأنهن قد فهمن من ذلك الكتاب في القراءة وفي الفهم وكتاب الآخر كتب من الباحثة يعني كتاب التحرير شرح من تحفة الطلاب وكتاب فتح المعين وسبب الباحثة لاختياره لأنهن لم يعرفن ذلك الكتاب. ومن ذلك الإختبار يوجد كثير الأخطاء من قراءتهن كثير الأخطاء في قدرة قواعد اللغة العربية يدل أن الطالبات في المعهد دار السلام كونتور الخامس للبنات كديري لا يفهمن القواعد اللغة العربية جيدا، لأنهن كثرة الحفظ لجميع المادة في كلية المعلمات الإسلامية ومادة القواعد اللغة العربية حفظهن أيضا أي لا يفهمن جيدا وقليل التدريبات لتطبيقها. وكثير منهن يفهمن النصوص العربية مقصودها عامة.

والسبب من قدرة مهارة القراءة جيدا يعني قد عهدن الطالبات باللغة العربية، كلامهن واستماعهن وكتبهن باللغة العربية فمفرداتهن كثيرات، ومن هذا الحال قد عرفنا أن قدرة مهارة القراءة لا تعين بقدره قواعد اللغة العربية فقط، لكن كثرة المفردات هي مهمة لفهم المقروء. وكثير منهن قد تكلمن أن المفردات هي أفضل الالات لمعرفة المقروء وقواعدها الالات لفهم المقروء جيدا.

والخلاصة من هذا البيان أن المفردات والقواعد اللغة العربية هما مرتبطان لفهم المقروء لأن لن يفهم الناس أو الطلاب نصوص اللغة العربية بالمفردات لا القواعد اللغة العربية وعكسها بالقواعد اللغة العربية لا المفردات. فالمفردات والقواعد اللغة العربية لن يفرقهما ومهمان لفهم اللغة العربية جيدا.

المراجع

عليان، أحمد فؤاد محمود. المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع. عباس، عرفة حلمي. اللغة العربية. القاهرة: مكتبة الشعار، ٢٠٠١.

Setyawan, Cahya Edi. "Pembelajaran Qawaid Bahasa Arab Menggunakan Metode Induktif Berbasis Istilah-Istilah Linguistik". *Komunikasi dan Pendidikan Islam*, (Desember, 2015), Vol. 2: 85.

Suardi, Ismail. *Model Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: DEEPUBLISH, 2012.

Kamus Al-Qur'an Qur'anic Explorer.

Fitriana, Lia. "Kontribusi Penguasaan Gramatika Bahasa Jerman terhadap Keterampilan Membaca Bahasa Jerman Peserta Didik Kelas XI SMA Negeri 1 Sedayu Bantul". Skripsi tidak diterbitkan. Yogyakarta: Universitas Negeri Yogyakarta, 2014.

Ahmadi, Rulam. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2016.

Djiwandono, Sri Esti Wuryani. *Psikologi Pendidikan*. Grasindo, 1989.

Hakim, Thursan. *Belajar Secara Efektif*. Jakarta: Puspa Swara.

Universitas Negeri Yogyakarta, *Menentukan Sumber Data*. Yogyakarta: 2013.